
بلاغ صحفي حول مشروع جرد مكونات النسيج العمراني للمدينة القديمة باستعمال التقنيات المعلوماتية الحديثة

في إطار مشروع إعادة تأهيل المدينة القديمة للدار البيضاء (البرنامج الثاني) أعلنت الوكالة الحضرية للدار البيضاء عن طلب عروض من أجل جرد مختلف مكونات النسيج العمراني للمدينة القديمة ومحيطها (مايقارب 70 هكتار)، والمسح الطبوغرافي الثلاثي الأبعاد وإحداث بوابة جغرافية للتعريف بالمجال الترابي للمدينة القديمة، بالإضافة إلى وضع تطبيقات معلوماتية من أجل تجميع المعطيات.

ويهدف هذا المشروع إلى إحداث بوابة إلكترونية قصد تسهيلولوج إلى المعلومة عبر خرائط متعددة بالخصوص البنايات والمنشآت ذات القيمة المعمارية والتراثية والتجارية، وكذا الشبكات العمومية. ومن شأن هذه المبادرة أن تساهم في تثمين المدارات السياحية و التعريف

بالتراث المعماري التاريخي للمدينة القديمة.

وتجدر الإشارة إلى ان النسيج العمراني بداخل اسوار المدينة القديمة يتميز بتنوعه وطبيعة بناءه المعقدة، مما يتطلب إنجاز صور جوية بواسطة (Drone) وبجودة عالية تبلغ 7 سنتمترا، مما يمكن من تتبع التطور المجالي عبر تحليل المعطيات الخرائطية وكشف التغيرات المحدثة بتواريخ مختلفة .

لذا، وعكس ما ورد من معلومات عبر وسائل الإعلام من صحافة مكتوبة ورقمية، فإن قيمة هذا طلب العروض تقدر ب 1.3 مليون درهما عوض 1.3 مليار سنتيم.

ومن جهة أخرى، من أجل تتبع دينامية التعمير بالدار البيضاء (حوالي 1212 كلم²) وإنجاز خرائط توسيع المجالات الشبه الحضرية والتي تتميز بضغط عمراني كبير، تقوم الوكالة الحضرية للدار البيضاء باقتناء صور جوية ذات دقة عالية (70 سم) من المركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي، وسيتم تطوير دقتها إلى (50 سم) سنة 2018.

بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار المحافظة على التراث العمراني والتاريخي، تقوم الوكالة الحضرية للدار البيضاء بإنجاز دراسة حول إعداد مخطط لحماية وتثمين التراث المعماري تهدف إلى التعريف بهذا التراث وصيانته. وسيتم جرد البنايات والمواقع ذات القيمة التراثية وإدماجها في هذه البوابة وذلك من أجل وضع المعلومات ذات الصبغة

الثقافية والتراثية رهن إشارة المهنيين
والعموم مما يساهم لا محالة في التعريف
بالتراث والمحافظة عليه.